

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخال المجلس  
"صوتي" (51)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الخامس عشر في مذكرة كتاب السنة لابي بكر محمد ابن هارون الخلال - [00:00:00](#)

رحمهم الله اجمعين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ول المسلمين يا رب العالمين - [00:00:25](#)

قال الامام ابو بكر رحمه الله تعالى وقد ادب الله عز وجل في سياق رسالته التي ارسلها قال الامام ابو بكر رحمه الله تعالى في سياق رسالته التي ارسلها الى اهل طرسوص. وقد ادب الله عز - [00:00:46](#)

وجل الخلق فاحسن تأدبيهم وارشدهم فانعم ارشادهم فقال عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه فتتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم واصاكم به لعلكم تتقوون. هذه الاية في اخر الانعام - [00:01:09](#)

التي قال فيها عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه مع الآيات الاخريات من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ هذه الآيات - [00:01:30](#)

وهي وصايا عشر ذكرها الله في اخر سورة آآ سورة الانعام اخرها وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم واصاكم به لعلكم تتقون والسبيل - [00:01:52](#)

هي الطرق الهوية من اهل البدع والاهواء الرديئة التي جانبت منهاج السنة النبوية نعم انقوا الله عباد الله واقبلوا وصيته. وامسکوا عن الكلام في هذا فان الخوض فيها بدعة وضلاله ما سبقكم بها سابق - [00:02:14](#)

ولانطق فيها قبلكم ناطق. فتظنون انكم اهتدتكم لما ضل عنكم من كان قبلكم هميات هميات وليس ينبغي لاهل العلم والمعرفة بالله ان يكونوا كلما تكلم جاهل بجهله ان يجيئوه ويحاجوه - [00:02:35](#)

ويناظر نعم هذا اصل في جدال اهل البدع ليس كل من نطق مجانا الحق ناصرا للباطل مظهرا بدعة او مشككا في دين وسنة انه يرد عليه ويناظر ويجادل هذا منهج السلف - [00:02:54](#)

ولو كان كذلك لما ترك السلف احدا ولكنهم ينزلون الامر بمنزلة اللائق فان كان الرد عليه ومناظرته كافية شافية اليها والا في المنهج الغالب هو ترك هؤلاء وهجرهم وامانة باطلهم - [00:03:18](#)

واخمال ذكرهم وذلك ان اهل الاهواء يحبون من اهل العلم ومن الكبار ان يرددوا عليهم ليشتهروا يظهر وتدار الفاظهم واسمائهم في المحافل وفي المجالس ما يسمى الان بالدعائية مجانية لهم - [00:03:42](#)

دليل ذلك ان المتكلمين في الاهواء كثيرون ولن يرد عليهم باعياهم قليلاون ليس معنى ذلك ان السلف لم ينتصروا دين الله بل هم اولى واحق من نصر هذا الدين وذب عن العقيدة - [00:04:10](#)

وهذا صبيغ او صبيغ بن عسل التميمي ما نظره عمر ولم يجمع له مشيخة الصحابة يناظرون وانما ادبته درة عمر ثم نفاه وامر الناس بهجره وترك مكالمته كان في هذا رادع له - [00:04:31](#)

واديا له ولامثاله ونظائر هذا من افراطهم مع اهل البدع كثيرة نعم وليس ينبغي لاهل العلم والمعرفة بالله ان يكونوا كلما تكلم جاهلا

بجهله ان يجيئه ويحاجج هو يناظره فيشركه في مأتمه ويختبره في بحر خطایاہ - 00:04:56

ولو شاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يناظر صبيغاً ويجمع له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا رجل صديق ابن عسر رجل من تميم تبخرت برأيه وهو جاہل - 00:05:20

اصبح يشكك يستدل بالمتباہات من القرآن نتكلم في المرسلات والذاريات والنمازيات فلقيه عمر قال من انت؟ قال انا عبد الله صبيخ. قال وانا عبد الله عمر علاه في الدرة وضرب - 00:05:35

الى ان قال كفى يا امير المؤمنين والله لقد ذهب عنی الذي اجد لم يكتفي بهذا بل نفاه المدينة الى المدائن في العراق وقيل الى غيرها وامر الناس بهجره والا يكلمه - 00:05:59

ولو شاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يناظر صبيخه ويجمع له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويجمع له اصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يناظره ويحاججه - 00:06:17

ويبينوا عليه لفعل ولكنه قمع جهله. واواعي ضربه ونفاه في جلده. وتركه يتغتصب بريقه ينقطع قلبه حسرة بين ظهرياني الخلق مطرووداً منفياً مشرداً لا يكلم ولا يجالس ولا يشفى بالحجۃ والنظر بل تركه يختنق على حربة - 00:06:34

ولم يبلغه ولم يبلغه ريقه ومنع الناس من كلامه ومجالسته فهكذا حكم كل من شرع في فهكذا حكم كل من شرع في دین الله بما لم يأذن به الله - 00:06:57

ان يخبر انه على بدعة وضلاله فيحذر منه. وينهى عن كلامه ومجالسته؟ من الذي يحذر منه وينهى عن مجالسته ومكالمته انهم اولو الامر اما السلطان ونوابه واما العلماء هم الذين يتولون هذا الامر بالتحذير - 00:07:14

اما ان يتبنأ الصغار او المتخمسون للطلبة فلا ليس ذلك الامر علماء وسلطانين هم الذين يتحققون المصالح يتلمسونها واذا رأوا القبائح او يقللونها وهذا كله مبني على قاعدة اهل السنة في هجر المبتدع - 00:07:39

فان الهجر ليس في نفسه عبادة وانما الهجر مبنأ على وجود المصلحة في تحقيقها او تكميلها او المفسدة في دفعها او تقليلها والذي يقدر هذا في كل زمان وفي الاحوال المختلفة هم اولو الامر - 00:08:08

العلماء والامراء لينتهي صغار الطلبة عن ان يتطاولوا على مقامات العلماء ومقامات اولي الامر من السلطانين في التحذير او بالتحذير من من يسمونهم اهل البدع او النهي عن مجالستهم هذا ليس لهم - 00:08:30

انما هذا لغيرهم من هم اكبر شأننا واعظم قدرنا واعظم علماً ومعرفة وهكذا هذه المسائل وغيرها اذا خاض فيها من لا يحسنها اى بالدواهي القضاء الذي هو حكم على الناس - 00:08:55

اما بدمائهم او اموالهم او اعراضهم ان تطرق له الجهال جاءوا بالعظام كما هو في الطواغيت الذين يحكمون بغير شرع الله سواء كانوا من اه من يحكمون بالسلوم والعادات والاحکام القبلية المخالفة لشرع الله - 00:09:16

يسمون بالعوارف او بمقارع الحق او مقطع الحق او غيرهم او طواغيت تخصصوا الحكم بالحكم الجاهلي فاذا تطرق لهذا من لا يحسنها وليس اهلاً له جاء بالدواهي والشیء بالشیء يعرف - 00:09:42

والنظير بالنظير يتمثل نعم نسترشدوا العلم واستحظوا العلماء واقبلوا نصهم واعلموا انه لن يزال الجاهل بخیر ما وجد عالماً يقمع جهله. ويرده الى صواب القول والعمل. ان من الله عليه بالقبول - 00:10:09

فاذا تكلم الجاهل بجهله وعدم الناس العالم ان يرد عليه بعلمه وعدهم مخافته عليهم المسيح الدجال قد روی احمد وغيره انه الرحمن المستعان على ما يصفون. اي والله تودع من الخلق - 00:10:28

وهذا الامر الذي خفی خافه النبي صلى الله عليه وسلم على امته اشد من مخافته عليهم المسيح الدجال قد روی احمد وغيره انه عليه الصلاة والسلام قال الا انبئكم بما هو اخواني عليکم - 00:10:45

من فتنة المسيح الدجال قالوا بلى يا رسول الله قال الانہمة المضلون والانہمة المضلون يشمل مفاسد العلماء وفاسد الامراء لان ضررهم عظيم وشطئهم كبير وقد اخبر صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه ولفظه لمسلم - 00:11:05

ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدر العلماء وانما يقبض العلم بقبض العلماء فإذا ذهب العلماء فجاء الجاهل بجهله وصاحب البدعة ببدعته وصاحب الهوى بهواه لم يجد عالما يدمغ هذه البدعة - [00:11:34](#)

ويدحرها بالعلم لأن العلماء ذهبو الموت او بتغييبيهم عن محلي ارشاد الناس ونصحهم والبيان لهم وسيتخذ الناس عندهن رؤوسا جهالا يرأسونهم وهم جهال. فيفضلوا في انفسهم ويضلوا غيرهم الله العفو والعافية - [00:11:57](#)

وهذا يزداد مع غربة الدين حتى يستحكم الجهل و اذا استحكم وتم قامت على اهله الساعة اذا لا تقوم الساعة الا على شرار خلق الله عز وجل نسأل الله العفو والعافية. نعم - [00:12:21](#)

الله الله ثم الله الله يا اخوة من اهل السنة والجماعة والمحبة للسلامة والعارفية. في انفسكم واديانكم فانما هي لحومكم ودماؤكم لا تعرضا لما نهى الله عنه عز وجل من الجدل والخوض في ايات الله. واكد - [00:12:40](#)

ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحذر منه وكذلك ائمة الهدى من بعده من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين ارتضاهم الله لصحابه بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم واختاره لهم - [00:13:00](#)

وكذلك التابعون باحسان في كل عصر وزمان. ينهون عن الجدال والخصومات في الدين. ويحذرمن من ذلك اشد التحذير حتى كان اخرهم في ذلك ابو عبد الله احمد ابن حنبل رضي الله عنه وارضاه. فكان اشد فكان - [00:13:18](#)

اشد اهل زمانه في ذلك قوله. واوكرد فيه رأيا واخذ به على الخلق وانصحه لهم. صبر في ذلك على من فتنة الظراء والسراء والشدة والرخاء والظرب الشديد بعد طول الحبس في ظنك الحديث. بل هم بقتله - [00:13:38](#)

في زمن الواثق بالله وهو في مدى اثنين وعشرين سنة صابر على هذا البلاء والحبس والاقامة الجبرية والتشديد وما ذاك الا غيرة على دين الله وصونا على عقيدة الایمان من بدع الجهمية - [00:13:57](#)

وبعد المعتزلة والمؤلف رحمه الله قال اخرهم احمد اي صاحب المقام المشهود واللي لم يزل العلماء بعد احمد لكن ذكر احمد من اخرهم لما ناله من الصبر شديد والانى الكثير الذي تحمله في دين الله - [00:14:20](#)

حتى قال العلماء ان الله ثبت هذا الدين بابي بكر زمن الردة وباحمد ابن حنبل زمن الفتنة والا فان المقتدى بهم هم اهل القرون المفضلة الثلاثة. قرن الصحابة رضي الله عنهم - [00:14:45](#)

ثم قرن التابعين في المئة الثانية ثم قرن اتباع التابعين في المئة الثالثة وعليه يجتمع الحديث فذكر بعد قرنين او ثلاثة فان القرون اذا اعتبرناها مئة سنة الى الثالث مئة وادا اعتبرنا القرون الاجيال الى جيل - [00:15:07](#)

آاصحاب المئة الثالثة فبذل الله مهجة نفسه وجاد بالحياة لاهلها. يعني احمد نعم واثر الموت على اصعب العقوبات يرضى منه على بلوغ ما اوجب الله عز وجل على العلماء من القيام بامرها ورحمة منه على - [00:15:30](#)

خلق وشفقا عليهم فاصبر لعظيم جهد بلاء الدنيا نفسه واحتمل في ذات الله كلما عجز الخلق اجمعون عن احتمال مثلي او بعضه اخذ بعنان الحق صابرا على وعر الطريق. وخشونة المسلك منفردا بالوحدة - [00:15:53](#)

على لجام الصواب جوادا لمحبوب العافية لاهلها. اذ كانوا لا يصلون اليها الا بفارق السنة. فحالف الوحي وانس بالوحدة فمضى على سنته على معانقة الحق. فمضى على سنته يعني على طريقته التي ارضاها - [00:16:13](#)

المأثورة من منهج الصحابة متابعين وما عليه مدلول القرآن والحديث صبر على هذا المنهج وعلى هذه الطريقة نعم غير معرج عنه رضي بالحق صاحبا وقريا لا يثنية عن ذلك خلاف من خالقه ولا عداوة من عاداه - [00:16:32](#)

لا تأخذه في الله لومة لائم. لا لا يزعجه هلع ولا يستميله طمع. ولا يزيغه فزع حتى قمع باطل الخلق بما صبره عليه من الاصد بعنان الحظ لا يستكثر لله الكثير ولا يرثى له من نفسه بالقليل صابرا محتسبا - [00:16:56](#)

مقبلا غير مدبر. معانقا لعلم الهدى غير تارك له حتى اورى زناد الحق مما يقال اه معانقا لعلم الهدى او لعلم الهدى اي منار الهدى فان العلم يطلق على الجبل يطلق على المنار - [00:17:16](#)

اي ان هذا همه قل المناوء او كثر الموفق او قل ما يريد الا الحق صابرا على البذل في طريقه وفي سبيله والله الذي صبره وايده

واحاطه واعتنی به - 00:17:39

نَسَأَلُ اللَّهَ الْكَرِيمَ مِنْ فَضْلِهِ نَعَمْ غَيْرَ تَارِكٍ لَهُ حَتَّىٰ أُورِي زَنَادَ الْحَقِّ فَاسْتَضْعَاءُ بِهِ اسْتَضْعَاءٌ أَوْ رَاءٌ يَعْنِي أَيْ أَوْ قَدْ زَنَادَ الْحَقَّ بِصَبْرَهِ وَالذَّبْ وَقُولَهُ وَاحِدٌ لَمْ يُخْتَلِفْ فِي عَهْدِ الْمُعْتَصِمِ ثُمَّ الْوَاقِتِ - 00:17:59

ائتونني باية او بحديث ان كلام الله مخلوق واقول به هم ينوعون عليه البلاء والشدة والحبس والتهديد والزجر وهو صابر رحمة الله وقد اطاح في هذا مؤرخ الاسلام في ذكر هذه المحنـة وما - 00:18:20

لقيه احمد وما صبر عليه واسند كثيرا منها ابو الفرج ابن الجوزي في كتابه النافع مناقب الامام احمد فانه اطال في ذكر ما جرى  
لاحمد في زمن الفتنة كيف صبر وصابر - 00:18:42

ما اظن انه لو قرأه المنصف لادرك الحق من خلال هذا الثبات العظيم الصبر الجليل رحمة الله وجزاه عنا وعن المسلمين خير الجزاء  
واوفره واتبعنا بهم على عمل صالح خزايا ولا ندامة. نعم - 00:19:06

استضاء به اهل السنة فاتبعوه. وكشف عورات البدع وحذر من اهلها. فلم يختلف عليه احد من اهل العلم حتى رجعوا الى طوعنا وكرها فدخلوا في الباب الذي خرجوا منه وعادوا للحق الذي رغبوا عنه واعترفوا له بفضل ما فضل الله به عليهم - 00:19:28  
فاقرروا له فاقرروا له بالاذعان. وسمعوا له واطاعوا. اذ كان اتقاهم لله وانظارهم لخلقه. وادلهم على النجاة وامنعواهم لموضع الهمكة فيبين  
الخلق فيبين يشير رحمة الله الى ما كان من اقران احمد - 00:19:49

علماء الحديث في زمانه الذين رضخوا للفتنة ووروا في زمن الاشتباه وقالوا ان التوراة وهكذا. والانجيل والزبور والقرآن كل هذه الأربع مخلوقة يبورون ويعرضون لأن الأصابع مخلوقة لا كلام الله - 00:20:10

رحمه الله يتتعجب من شاب حمل معه - 00:20:33

السفينة في القارب اذا سر من رأى للمأمور يقال له محمد ابن نوح ثبت كما ثبت احمد وقال محمد ابن نوح للامام احمد يا ابا عبد الله اني لست كهيتك - 00:20:55

انني ما لي قيمة وما لي مقام فهذا مقام الثبات اثبت وقتل محمد ابن نوح وثبت الامام احمد يقول ومن تثبتت الله لي ما قاله هذا  
الشاب الصالح محمد ابن نوح - 00:21:16

يأتون بعده عظمت اجرورهم ونافت مضاعفات اعمالهم حتى صار للواحد منهم اجر - 00:21:37

الخمسين من الصحابة لا منهم لان الصحابة مؤيدون به عليه الصلاة والسلام بين اظهارهم واولئك ليس لهم مناصر ان الغربة في الدين وهي نسبية في كل زمان وفي كل مكان الى ان تستحكم في اخر الزمان - 06:22:06

الله جل وعلا الا يفتتنا ولا يبلانا نعم وبين الخلق بضيائه مستترون. يحصي لهم الحق وينفي عنهم الباطل كما ينفي الكير خبث الحديد. اذ اتاه امر الله اذ اتاه امر من الله عز وجل ما اتى من كان قبله من اولياء الله واهل طاعته. واستأثر الله به ونقله الى ما عنده

فتغيرت من بعده الادلة وتأهلا الجاهلون في سكرات الخطأ. فكان خلفه رحمة الله عليه. من اقام نفسه من ذلك المقام منتصباً لمذاهبه  
ذاباً عن اهل السنة. متشددًا على اهل البدع في حقائق الامور. لا ينبع عن مذاهب - 00:22:52

والا يدنس طمع طامع مؤنسا بالوحشة منفردا بالوحدة صابرا محتسبا مبينا على اهل البدع مشفقا على اهل السنة لا يفزعه ميل من مال الى غيره لم يدعه طمع الى احد - 00:23:12

صبر على الخير والشر. وانقا بمواهب الله له من لزوم اصحابه اياه. قاما لاهل البدع محبًا لاهل الورع. فرحمه على ابي بكر المروذى  
ومغفرتهه ورضوانه فقد كان وفيا لاصحابه مشفقا على اصحابه لم تر مثله العيون. من هو - 00:23:29

صاحب ابی بکر المرؤزی ها یا اصیل ها نعم صاحبہ هو الامام احمد ولھذا ابو بکر المرؤزی جامع علوم احمد ونقلها عنھ محمد ابن

نعم فجزاه الله من صاحب واستاذ خيرا صاحب لاحمد واستاذ اي لنا. نعم فالزموا فالزموا من الامر ما توفي الله عز وجل عليه ابا عبدالله رحمة الله عليه وابا بكر المروني فان الدين الواضح وكلما احدث هؤلاء فبدعة وضلالة - 00:24:18

فاعتاصموا بحبل الله جميما ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم وعليكم بلزم السنّة وترك البدع واهلها. فقد كان احدث هذا الترمذى المبتدع ببلدنا ها قلت لكم في مجلس سابق لعل هذا الترمذى المبتدع الضال هو الجهم ابن صفوان - 00:24:42

قد راجعتها وتبين لي انه ليس الجهل وحاول المبتدة المعاصرة من الروافض ومن الجهلة المعطلة ان يزعم ان هذا الترمذى المبتدع الجاهل هو الحافظ ابو عيسى عبدالرحمن ابن سورة الترمذى صاحب الجامع الصحيح - 00:25:05

وهذه جنائية وجهل فليس هو المراد ايضا كنت اظن انه الحكيم الترمذى صاحب النوادر كتاب ختم الولاية وصار هذا الظن مرجوحا وبعد البحث وجدت انه رجل من اهل ترمد اصله اعجم. يقال له ابو الحسن - 00:25:34

الترمذى وكان هذا في اواخر المئة الثانية واوائل الثالثة وهو الذي انكر عرش الرحمن واوله قال ان عرش الرحمن كعرش بلقيس ملكة سبا وكرشي يوسف بملكه على مصر وكرش ابليس الذي هو على الماء البحار - 00:26:02

عيادا بالله وهذا يقال له ابو الحسن الترمذى اشار اليه الذهبي في اواخر كتابه العلو كتاب العرش وهو مجھول في سيرته. اعمى الله ذكره وكان يقول ان بيعة ابي مسلم الخرساني - 00:26:32

هذا الذي خرج على بنى العباس انها صحيحة لا يبس فيها وهي اصح من بيعة الصحابة لا يبي بكر الصديق هذا من بدعته وهو واجهه الله المستعان يفتر الجاهل بجهله ويغتر بجهله امثاله من اتباعه ومعظميه - 00:26:59

وقد قبض عليه الهاشمي محمد ابن صالح محمد آلا بل صالح بن علي الهاشمي قبض على هذا الترمذى ابي الحسن وسجنه حبسه حبسا طويلا وهو الذي تناول العلماء على - 00:27:24

مدمنه وعلى وصفه بالجهمية والبدعة والضلالة فليس هو الحافظ الترمذى ابو عيسى صاحب الجامع الصحيح فحاشاه من ذلك وليس هو الجهم بن صفوان الترمذى السمرقندى وليس هو الحكيم على الارجح - 00:27:46

نعم وقد كان احدث هذا الترمذى المبتدع ببلدنا ما اتصل بنا انه حدث ببلدكم وهذا امر قد كان اض محل واحمله الله واحمل اهله وقائله وليس بموجود في الناس قد سلب عقله اخزاه الله واخزى الشياع - 00:28:13

وقد كان الشیوخ سئلوا عنهم في حیاة ابی بکر رحمة الله. ومحدثی بغداد والکوفة بدعته بعد الامام احمد يعني في اواسط المئة الثالثة انا قلت الثانية تو هذا سابق لسان - 00:28:33

في اواسط وواخر المئة الثالثة يعني بعد موت احمد بعد المائتين والاربعين سئل عنه ابو بكر المروني صاحب احمد ومحدث بغداد والعراق اقذعوه وذمه ووصفوه بالبدعة والتجهم. نعم فلم يكن منهم احد الا انكره وكره من امره ما كتبنا به اليكم لتفقو عليهم - 00:28:49

فاما ما قال العباس ابن محمد الدوري عند سؤالهم اياه عنه ورده حديث مجاهد ذكر ان هذا الترمذى الذي رد الترمذى نعم. ان هذا الترمذى الذي رد حديث مجاهد ما رأه قط عند محدث ولا ولا يعرفه بالطلب. نعم اذا ليس هو من - 00:29:18

اهل العلم ولا من طلابه وانما هو متطاول ومتعمدي على طريقة العلماء. وهذا نيشان يعرف به اهل الباطل من يتكلمون في دين الله لم يعرفوا بطلب ولا بتلقي ولا بسلامة طريق. انما تسورو العلم والدين حسب اهوائهم - 00:29:40

وهذا المنهاج لهم في كل زمان يا اخواني ولا زلت اكرر هذا المثال. اذا جاءك من يخطب مولتك اختك بنتك تسأل عن نسبه واخلاقه ووظيفته ودينه وحق لك ذلك وادا جاءك من يتكلم بدين الله اما ابتداء - 00:30:06

واما اعتراضا واستشكالا الا يحق ان تسأل عن نسبة العلمي الديني عن اخذ علمه عن من تلقى ذلك هذا احق من السؤال عن المولية في باب انكاحها لان الامر امر دين وعقيدة - 00:30:32

الشأن اعظم ولهذا لما تكلم في دين الله من لم يعرف باخذهم عن العلماء او يثنوا ركبهم عند اهل العلم تلقيا لذلك بل انتسبوا زورا

لأهل العلم وكذبا نسبوا انفسهم اليهم - 00:30:55

صارت البلايا وصارت الرزاي ومن هؤلاء من يحضر مجلسا او مجلسين عند اهل العلم يقول اذكروني حضرت لفلان وشيخنا يتعلق به 00:31:13

هذى من البلاء التي تزداد ومن اشراط الساعة التي تتکاثر نعم وان هذا الحديث لا ينکره الا مبتدع جهمي ونحن نسأل الله العافية من 00:31:37

بدعته وضلالته فما اعظم ما جاء به هذا من الضلاله والبدع - 00:31:57

عمد الى حديث فيه فضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يزيله ويتكلم فيما وراءه ويتكلم فيمن رواه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى على الحق لا يضرهم من ناوأهم - 00:31:57

ونحن نحذر عن هذا الرجل ان تستمعوا منه وممن قال بقوله او تصدقونه في شيء فان السنة عندنا احياء ذكر هذا الحديث وما اشبهه مما ترده الجهمية. وكأن فتنته هذا الرجل واباعه في زمن المصنف - 00:32:15

كانت فتنة ذاتعة لكن الله اخملها ولم نعرف عنها الا من خلال رواية اه الخلان لهذه الاثار وهذا الحديث حديث ليث عن مجاهد في 00:32:34

تفسير قول الله جل وعلا عسى ان يبعثك رب مقاما ممودا وهو ان الله يقعد نبيه - 00:32:58

معه على العرش يقول شيخ الاسلام ابن تيمية فيه يقول شيخ الاسلام ابن تيمية فيه انه حديث تلقاء العلماء في القبول ورووه واشتهر 00:32:58

ولم ينکروه نعم لم يأتي فيه خبر صحيح - 00:32:58

ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعول عليه لكن ذكر العلماء له من غير انکار مشعر في اشياء وحسبنا في هذا ان يسعنا ما 00:33:16

وسعهم والقول الصحيح ان المقام الممود هو مقام الشفاعة - 00:33:16

العظمي يهبه الله لرسوله فيحمه عليها الاولون والاخرون عليه الصلاة والسلام ولو قيل بالجمع بين هذا وهذا اذا ثبت بذلك الخبر 00:33:37

والحمد لله نعم وحدثني هذا الحديث محرز ابن عون قال حدثنا محمد ابن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى عسى ان 00:33:37

قال يجلسه على العرش وقد سمعت هذا الحديث من غير واحد من مشيختنا ما رأيت احدا رد هذا نعم اکثر العلماء في القرن الثالث 00:34:07

وما بعده بروايته وتناقله حتى ملأوا بها مصنفاته - 00:34:07

الكتاب الذي الفه ابو بكر ابن ابي يعلى للرد على ابن فورك في كتابه مشكل الحديث الذي سماه ابطال التأویلات اطال في ذكر 00:34:27

الروايات التي مدارها عن ليث وهو ابن ابي سليم وفيه ضعف عن مجاهد في تفسير هذه الاية - 00:34:27

وقد قال بهذا جمع من اهل التحقيق سيدرك لكم مصنف الان طرفا منهم فلا يظن ان هذا يمر على هؤلاء الكبار من العلماء والحفظ ولا 00:34:51

ينکروه نعم وقال ابو بكر ابن اسحاق الصفاني لا اعلم احدا من اهل العلم ممن تقدموا ولا في عصرنا هذا الا وهو منکر لما احدث - 00:34:51

من رد حديث محمد ابن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى عسى ان يبعثك رب مقاما ممودا قال يقعدك على العرش فهو 00:35:21

عندنا جهمي يهجر ويحذر عنه وقد حدثنا به هارون ابن معروف قال حدثنا محمد ابن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى 00:35:21

عسى ان يبعثك رب مقاما ممودا - 00:35:21

قال يقعده على العرش وقد روي عن عبد الله ابن سلام قال يقعده على كرسي الرب عز وجل فقيل للجريري اذا كان على كرسي الرب 00:35:47

فهو معه. فقال ويحكم هذا اقر حديث لعینه في الدنيا - 00:35:47

وقد اتى علي نيف وثمانون سنة ما علمت احدا رد حديث مجاهد لا جهمي. وقد جاءت به الائمة في الامصار وتلقته العلماء بالقبول من 00:36:05

ذو نيف وخمسين ومئة سنة الله المستعان. والكرسي المراد به هنا هو العرش - 00:36:05

لان الكرسي في اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله وسع كرسيه يراد به امور ثلاثة اما انه العرش فان العرش يسمى 00:36:24

بالكرسي واما يراد به العلم - 00:36:24

واما يراد به موضع القدمين كما ثبت ذلك عن ابن عباس وابي موسى الاشعري رضي الله عنهم ان الكرسي موضع القدمين كالمرفقة الى

العرش ويطلق الكرسي ويراد به العرش كما في هذه السياق نعم - 00:36:42

وبعد فاني لا اعرف هذا الترمذى ولا اعلم اني رأيته عند محدث فعليكم رحمة الله بالتمسك بالسنة والاتباع وقال ابو بكر يحيى ابن ابي طالب لا اعرف هذا الجهمي العجمي ولا نعرفه عند محدث ولا عند احد من اخواننا ولا - 00:37:05

علمت احدا رد حديث مجاهد يقعد مهما صلى الله عليه وسلم على العرش رواه الخلق عن ابن فضيل عن ليث عن مجاهد واحتمله المحدثون الشقال وحدثوا به على رؤوس الاشهاد لا يدفعون ذلك - 00:37:25

يتلقونه بالقبول والسرور بذلك وانا فيما ارى اني اعقل منذ سبعين سنة والله ما اعرف احدا رده ولا يرده الا كل جهمي مبتدع الا كل الا كل جهمي مبتدع خبيث - 00:37:41

يدعو الى خلاف ما كان عليه اشياخنا وائمنتنا عجل الله له العقوبة وابرجه من جوارنا فانه بليه على من ابتهلي به. فالحمد لله الذي عدل عنا ما ابتلاه به والذى عندها والحمد لله اذا نؤمن بحديث مجاهد ونقول به على ما جاء وسلم الحديث وغيره مما يخالف فيه الجهمية - 00:37:58

من الرؤية والصفات وقرب محمد صلى الله عليه وسلم منه. منه اي من الله نعم وقد كان كتب الي هذا العجمي الترمذى كتابا بخطه ودفعته الى ابي اذا هو معاصر لمن - 00:38:22

المروذى ومعاصر للمصنف الخالب وهذا الذي يرجح انه ابو الحسن الترمذى وهو من من اصول العجم الذي قال هذا القول نعم وفيه ان من قال بحديث مجاهد فهو جهمي ثنوي - 00:38:39

وكذب الكذاب المخالف للإسلام. فحضرروا عنه وخبروا عني ان من قال بخلاف ما كتبت به فهو جهمي. فلو امكنني لاقمته للناس وناديت عليه حتى اشهره ليحذر الناس ما قد احدث في الاسلام. فهذا ديني الذي ادين الله عز وجل به - 00:38:58

اسأل الله ان يميتنا ويهبنا عليه وقال علي ابن داود القنطري اما بعد فعليكم بالتمسك بهدي ابي عبد الله احمد ابن حنبل رضي الله عنه فانه امام المتقين لمن بعده - 00:39:18

وطعنا لمن خالقه وان هذا الترمذى الذي طعن على مجاهد برده فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم مبتدع ولا يرد حديث محمد ابن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى عسى ان يبعثك رب مقاما محمودا. قال - 00:39:35

فيقعده على العرش الا جهمي يهجر ولا يكلم ويحذر عنه. وعن كل من رد هذه الفضيلة وانا اشهد على هذا الترمذى وانه جهمي خبيث لقد اتى علي اربع وثمانون سنة ما رأيت احدا رد هذه الفضيلة الا جهمي وما اعرف هذا ولا رأيته عند - 00:39:53

وانا منكر لما اتى به من الطعن على مجاهد ورد فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم يقعد مهما صلى الله عليه وسلم على العرش وانه من قال بحديث مجاهد فهو جهمي ثانوي لا يدفن في مقابر المسلمين وكذب عدو الله وكل من قال بقوله فهو - 00:40:16

جهمي يهجر ولا يكلم ويحذر عنه. وقول هذا الترمذى ابو الحسن ان من قال بحديث مجاهد انه يعتبر جهمي وثانوي ثانوي نسبة للثانوية وهو المجنوس القائلين بان النور تخلق الشر - 00:40:38

النور تخلق الخير وظلمة تخلق الشر وانه اذا مات لا يدفن مع المسلمين اي بتکفیره. بهذا القبر. بل قوله هو القول المبتدع كما نص على ذلك الائمة والحافظ نعم - 00:40:59

وقد حدثني ادم وابي اياس عن شعبة ابن الحجاج عن عبيد الله ابن عمران انه قال سمعت مجاهدا يقول صحبت ابن عمر رضي الله عنه لخدمه فكان هو يخدمني. فمثل هذا يرد فمثل هذا يرد حديثه. وقد قال النبي صلى الله - 00:41:15

عليه وسلم خير الناس قرني الذي بعثت فيهم ثم الذين يلوهم فقد سبقت شهادة النبي صلى الله عليه وسلم لمجاهد رحمة الله ايش شهادة النبي لمجاهد اينها نعم قال خير الناس قرني ثم الذين يلوهم - 00:41:35

مجاهد من الذين يلوهم لانهم من اخذ عن الصحابة لازم ابن عمر لازم مجاهد عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال لازمته لخدمه كان هو يخدمني لانه يجله ابن عمر اجل مجاهدا - 00:41:57

وسبق ان مجاهدا لازم ابن عباس حتى عرظ عليه القرآن ثلاثين مرة منها اربع عرظات يوقفه عند كل اية يسأله بياحثه فيها حتى

باحتة في آية النساء ومن يقتل مؤمناً متعيناً فجزاؤه جهنم خالداً فيها - [00:42:16](#)

غضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيماً شهراً كاملاً يراجعه فيها ويناقشه ويباحثه فيها مجاهد نعم وقال إبراهيم الحربي الذين ابراهيم ابن إسحاق الحربي ما هو من الحرب ربنا - [00:42:39](#)

ولكن نسبة إلى حرية محله في في بغداد إبراهيم ابن إسحاق الحرب طلب العلم على كبر فكان من أبرز أصحاب احمد قالوا انه لم يبدأ طلب العلم إلا بعد الأربعين - [00:42:57](#)

قال في نفسه متى أبدأ؟ ومتى أحصل وساق الله له نملة كانت سبباً في اشتغاله بالعلم فبينما هو جالس على عتبة بابه وإذا نملة يدحرج حمصة أكبر منها باضعاف وكلما جاءت تزيد ان - [00:43:18](#)

يقفزها من العتبة تدحرجت رجعت النملة مرة وثنتين وثلاث هذه يسمونه الناس عندنا بالقعر حنا من الكبار حتى كرت المحاولة ثم حملة هذه الحمصة أقمرتها من هذه العتبة فقال في نفسه - [00:43:49](#)

هذه نملة حاولت وكرت حتى حصلت مرادها أفلأ اشمن في العلم فشمر واجتهد حتى كان من أبرز أصحاب الإمام احمد نعم وقال إبراهيم الحربي الذي نعرف ونقول به ونذهب إليه إنما سبب من طعن على مجاهد وخطأه إلا الأدب والحبس. الأدب يعني ان - [00:44:15](#)

مؤدب ويحبس تعزيراً له نعم حدثنا هارونالمعروف عن ابن فضيل ابن عليث عن مجاهد في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً. قال يقعد على العرش. واني لارجو ان تكون منزلته عند الله تبارك وتعالى اكثراً من هذا - [00:44:39](#)

ومن رد على مجاهد ما قاله من قعود محمد صلى الله عليه وسلم على العرش وغيره. فقد كذب ولا اعلم انني رأيت هذا الترمذى الذي ينكر حديث مجاهد قط في حديث ولا غير حديث. هذا يقولها إبراهيم ابن إسحاق الحربي اي انه مجهول - [00:44:59](#)

وان نسب نفسه إلى أهل العلم وأهل الحديث لكن أهل العلم والحديث فضحوه وجهلوه وانه متسلط عليهم متطلف على طريقتهم. نعم وقال أبو داود السجستاني ارى ان يجائب كل من رد حديث ليث عن مجاهد يقعد على العرش ويحذر عنه حتى يراجع الحق - [00:45:19](#)

ما ظننت ان احداً يذكر بالسنة يتكلم في هذا الحديث. الا ان علمتنا ان الجهمية تنكره من جهة اثبات العرش فانهم ينكرون امر العرش. ويقولون العرش عظمة مع انه لم ينكروا منهم فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:41](#)

وان هذا الترمذى رجل لا اعرفه ورأيت من عندي من أصحابنا يذكرون انهم لا يعرفونه في الطلب ولا عرفته انا يعني شيوخنا يقال فلان صاحب فلان اي تلميذ له اصحابنا شيوخنا - [00:46:00](#)

وايضاً يتحقق بهم المستغلون بالحديث معنا اي نعم ومجاهد كانت له جلالة عند أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عند ابن عباس رضي الله عنهما وابن عمر رضي الله عنه يأخذ - [00:46:20](#)

له بالرکاب. اسأل الله ان يمن علينا وعليكم بلزم السنة والاقتداء بالسلف الصالح. بابي عبد الله رضي الله عنه فانه من هذه الامور المحدثات ما هو كفاية لمن اقتدى به؟ من ابو عبد الله - [00:46:35](#)

ها يا أخي الإمام احمد احسنت نعم وقال محمد بن اسماعيل السلمي كل من ظن او توهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستوجب من الله عز وجل هذه المنزلة - [00:46:52](#)

في حديث مجاهد فهو عندها جهمي وان وان هذه لمصيبة على اهل الاسلام ان يذكر احد النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقدم عليه باجمعهم ولو لا ان ابا بكر رحمة الله اجتهد في هذا لخفت ان ينزل بنا وبمن يقصر عن هذا الفظال المضل عقوبة فانه - [00:47:08](#)

من شر الجهمية ما يبالي ما تكلم به. قال ليس هذا عرش رب العالمين. انما هو مثل عرش بلقيس. وعرش من العروق شبه عرش الادميين بعرش الرحمن عز وجل لا لا يرعى عن دفع فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:34](#)

فكيف بمن بعد النبي صلى الله عليه وسلم لا شك في تجاهيل لا شك في تجاهيله ولا نقدر على اكثراً من الدعاء والتحذير وتبين امره

ونعادي من ينصره او يميل الى من ينصره بتکفير مجاهد - 00:47:53

ومن قبل قول مجاهد في قوله تعالى عسى ان يبعثك رب مقاما محمودا فانه يقعد على العرش فقال هذا كفر قال به فهو کافر ومجاهد کافر سمعته يقول ذلك. وقد سبق انه قال من قال ان الله يقعد محمدا على العرش انه جهمي - 00:48:11

وانه ثانوي وانه لا يدفن مع المسلمين وها هنا نقل عن هذا الترمذی ابی الحسن انه یکفر مجاهدا ومن قال بقول مجاهد ولهذا قال شیخ الاسلام ان خبر محمد ابن فضیل عن لیث ابی سلیم عن مجاهد - 00:48:31

رواه العلماء وتلقوه بالقبول لا ينکرونہ ولا یردونه نعم وقال ابو العباس هارون ابن العباس الهاشمي من رد حديث مجاهد فهو عندي جهمي ومن رد فضل النبي صلی الله علیه وسلم فهو عندي - 00:48:52

صديق لا يستتاب ويقتل لأن الله عز وجل قد فظله صلی الله علیه وسلم على الانبياء عليهم السلام. وقد روی عن الله عز وجل قال لا الا ذکرت معی. ویروی فی قوله تعالی لعمرک قال بحیاتک. ویروی انه قال یا محمد لولاك - 00:49:08

ما خلقت ادم فاحذروا من رد حديث مجاهد وقد بلغني عنه اخزاه الله انه ینکر. اما یا محمد لولاك ما ادم فهذا لا یصح بل عده العلماء من الاخبار الواهية - 00:49:30

منهم من عده من الموضوع وفضائله عليه الصلاة والسلام وخصائصه التي میزه الله بها اصح من هذا واثبت ما الفرق بين الزنديق الذي یستتاب والزنديق الذي لا یستتاب ها یا شیخ فهد - 00:49:47

ها احسنت عدم العلم احسن من احد عنده شيء یا اخوانی الزنديق الذي لا یستتاب هو الذي نال من من النبي علیه الصلاة والسلام سبه او اتهمه فهذا لا یستتاب - 00:50:14

والف فيها شیخ الاسلام كتابه الجلیل الصارم المسلط على شاتم الرسول وانه یقتل ولا یستتاب بناء على قاعدة ان حقوق الادمی مبنها على المشاحة والزنديق الذي یستتاب هو الذي الذي تکلم في دین الله بما یوجب کفرا - 00:50:41

حتى لو الہ المخلوقین ییستتاب كما یستتاب على رضی الله عنہ السبیبة الغلاۃ الذین ادعوا ان علیا هو الله فھؤلاء ییستتابون وفائدة الاستتابة قطع المعدرة بیننا وبینهم امام الله والزنديق الذي لا یستتاب یحکم بقتله ولو تاب بینه وبين الله - 00:51:05

ما لنا علاقۃ فيها هو من نال من النبي علیه الصلاة والسلام متهمة او سبه او انقص قدره لما له من الکمال علیه الصلاة والسلام نعم قال ابو علي اسماعیل ابن ابراهیم الهاشمي. ان هذا المعروف بالترمذی عندنا مبتدع جهمي. ومن رد حديث مجاهد فقد دفع فضل رسول

00:51:32

الله صلی الله علیه وسلم ومن رد فضیلة لرسول الله صلی الله علیه وسلم فهو عندي کافر مرتد عن الاسلام وقد کان ورد علی کتاب منه فیه ان العرش سریر مثل عرش بلقیس. وعرش سبأ وعرش یوسف وعرش ابليس. فانکرت - 00:52:01

هذا وغیره من قوله وانکره اهل العلم انکارا شدیدا. هؤلاء ملوك بلقیس ملکة ایش ویوسف تولی وزارة مصر تسمی الان رئاسة الوزراء ابليس عرشه على الماء کل هذی عروش مخلوقة - 00:52:20

وعرش الله مخلوق لكن لا یبلغ قدره ولا یدرك عظمته احد بل هو اعظم المخلوقات التي نعلمها ولهذا خصه الله جل وعلا بالاستواء عليه استواء یلیق بجلاله وعظمته ومعنى الاستواء - 00:52:48

يدوروا على المعانی الاربیعة علو وارتفاع وصعود واستقرار ولهذا قال ابن القيم ولهم عبارات علیها اربع قد حصلت للفارس الطیان وهي استقر وقد علا. وكذلك ارتفع الذي ما فیه من نکران - 00:53:09

وکذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبیدة صاحب الشیبانی یختار هذا القول في تفسیره ادری من الجهمی بالقرآن نعم بلغني انه قال الهاشمیون معی على مثل قولي وكذب اخزاه الله ما هاشمی یدفع فضیلة لرسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:53:35

اذ کان ذلك فخره اذ کان ذلك فخره وله. ومن فعل ذلك من الهاشمیین فيجب التفتیش عنه. والنظر في امره ولا اعرفه ولا رأیته قط من حيث من حيث اعرفه. ولقد کان عند صالح بن علی الهاشمی رضی الله عنہ بالمدینة. فقربه وادناه - 00:54:00

ثم انه ظهر منه العدو لله على ما حبسه علیه. عندک اه ظهر منه ایش؟ العدو لله ولا العدا لله. ایه. هنا اعمال المصدر. ای ظهر

ما جاء عن الله جل وعلا وكان صالح بن علي الهاشمي هذا اميرا عن المدينة قرب في اول الامر الحسن الترمذى فلما تكشف له حاله وظهر له سوء وبدعة سجنه وحبسه - 00:54:39

والمنتصر بالله آا ازال صالح بن علي الهاشمي عن اماره المدينة عزله عنها وولى عليها علي ابن حسن ابن اسماعيل ابن عباس وهذا في سنة مئتين ثمانية واربعين او تسعه واربعين - 00:54:56

يعني هذا الامر بعد الامام احمد بكم؟ بسبع او ثمان سنوات نعم وطال حبسه من دفعه هذا الحديث وغيره. مما اطلق به لسانه ووضع فيه الكتب. وذكر ان بيعة ابي مسلم اصح من بيعة ابي بكر - 00:55:19

الصديق رضي الله عنه. يعقب. لا والله بيعة ابي بكر اصح منها ربيعة ابي مسلم الخرساني بيعة خارج على الصحيح حتى لو كان لما كانت له اه قوة وشوكه هي خروج - 00:55:35

وكانت في خرافان اما الان ايران ونواحيها. نعم ووضع لال ابي طالب كتابا يذكر فيه ان العلوية احق بالدولة من ابي بكر الصديق يتقرب بذلك اليهم وقد ارادهم صالح بن علي رضي الله عنه حين حبسه اراد ان رضي الله عنه ما هو بشعار وانما دعاء - 00:55:54 دعاء ان الله يرضي عليه. اما اتخاذها شعار فخاص بالصحابة لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاخرى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:56:17

هذا في اتخاذها شعار. اما دعاء فيجوز اللهم ارضي عنا رضي الله عن فلان رضي الله عن المؤمنين بباب الدعاء مثل الصلاة والسلام شعار للانبياء اما دعاء للانبياء ولغيرهم كما قال عليه الصلاة والسلام اللهم صلي - 00:56:34

على ال بن ابي اوقي هذا باب الدعاء فرق بين باب الدعاء وباب الشعار نعم اراد ان يقدم عليه حتى اخرجه ابني في جوف الليل. فسمعت صالح ابن علي يذكر ذلك كله عنه ويضعه - 00:56:55

فينبغي لسامع ذكره ان يتقي الله وحده لا شريك يضعه يعني يحط من قدره ومن بدعته نعم ويحذر عنه الناس ويتبين عليه ما هو فيه وقال محمد ابن ابي عمران الفارسي الزاهد ما ظننت انه يكون في المسلمين المسلمين ولا في المؤمنين الصادقين ولا في - 00:57:12

المتفقين ولا في العارفين العابدين ولا في الظلال المبتدعين احد يستحل في عقد دياته او بدعته الطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورد فضيلة فظله الله بها وخصه بها. كما خص بالزيارة اليه حيا قبل ان - 00:57:35

ونادى بذلك في اسماع الخلاق فقال سبحان الذي اسرى بيده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله ثم سار به الملك حتى انتهى به الى منتهى منقطع - 00:57:54

الى منتهى منقطع علم اهل السماوات والارض. فقال ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى انتهى العلم اليهما من قبل الملائكة خاصة دون ولد ادم عليه السلام لان بني ادم قد شغلهم الله عز وجل بأنفسهم - 00:58:09

بالنظر في ملکوت في ملکوت الاعلى وقال تعالى وفي انفسكما فلا تبصرون قد حدثني هارون ابن معروف قال حدثنا محمد يعني ان نبينا عليه الصلاة والسلام وقع له من من الكمال والخصائص - 00:58:28

ما لم يقع لاحد حتى في المراجغ بلغ مستوا لم يبلغه جبريل لم يخاطب الله رسوله في القرآن باسمه المجرد انما يخاطبه بوظيفته. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - 00:58:45

وفي المائدة يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وصف الله رسوله في اشرف المقامات بوصف العبودية في مقام الاسرى سبحان الذي اسرى بيده في مقام الدعوة وانه لما قام عبد الله يدعوه - 00:59:06

في مقام التنزيل وهذا تكرر في القرآن تبارك الذي نزل الفرقان على عبده الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب في مقام التحدي وان كتم في ريب مما نزلنا على عبدهنا فاتوا بسورة من مثله - 00:59:25

في مقام الشفاعة العظمى يقول عيسى عليه الصلاة والسلام اذهبوا الى محمد ايش عبد غفر له ما تقدم من ذنبه. اللهم صل وسلم عليه

نعم وقد حدثني هارون ابن معروف قال حدثنا محمد ابن فضيل - [00:59:41](#)

عن مجاهد في قول الله تبارك وتعالى عسى يبعثك ربك مقاماً مموداً. قال يجلسه على العرش. فبلغني أن مسلوباً الجهال انكر ذلك فنظرت في انكاره. فان كان قصد مجاهداً فابن عباس رضي الله عنهما قصد. وان كان لابن عباس رضي الله عنهما قصد - [00:59:59](#)

فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رد. وان كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم رد. فبالله كفر واني اسأل الله باسم هو له من انكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقاً او جحد له فضلاً او غاضه شيء من فضله. الا ينيله شفاعته. والا - [01:00:19](#)

يحشره في زمرة وان يحتجب عنه. كما وعد الجهمية في كتابه من الاحتياجات عنهم. فانه قال كلاً انهم عن ربهم يومئذ ثم انهم نصارى الجحيم. يعني من انكر رؤية الله جديرون ان يحتجب عن الله - [01:00:39](#)

هذا يقوله من ابو جعفر محمد بن عمران الفارسي الزاهد وكان من اصحاب احمد بن حنبل وكان من الزهاد العباد رحمه الله نعم. ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون - [01:00:57](#)

كلامه طويل نقف عند هذا ان شاء الله في الدرس القادم بعد الاذان. نعم - [01:01:19](#)